

## عوامل تعزز تنوع وتكامل التجربة السياحية في أبوظبي 6











أبوظبي/ وام

رسخت إمارة أبوظبي مكانتها كإحدى أكثر الوجهات السياحية ذات الخيارات المتكاملة والمتنوعة، مستفيدة من طبيعتها الجغرافية الزاخرة بالجزر الطبيعية والشواطئ الممتدة وقائمة ثرية بالمناطق التراثية والثقافية، والوجهات التسويقية والترفيهية ذات الشهرة العالمية.

وتبرز 6 خيارات رئيسية لا بد من تضمينها في البرنامج السياحي لأي زائر للإمارة تشمل: المواقع التاريخية والتراثية، والجزر الطبيعية التي تشكل أرخبيلًا متنوعاً، والوجهات الترفيهية ذات العلامات العالمية، والشواطئ، والمتنزهات

والحدائق المتنوعة، إضافة إلى قائمة متنوعة من مراكز التسوق الضخمة.

المواقع التاريخية والتراثية.

تزرخ إمارة أبوظبي بمعالم تاريخية وثقافية وتراثية، تعكس طبيعة الحضارات التي توافدت عليها منذ عصور قديمة خلت، وتتنوع ما بين مواقع أثرية ومبانٍ تاريخية وتقليدية وقلاع ومساجد ومقابر، فضلاً عن قرى التراث وفي مقدمتها القرية التراثية على كاسر أمواج أبوظبي.

ولا تكتمل زيارة إمارة أبوظبي دون المرور بقصورها وحصونها التاريخية التي تعد تحفة إنسانية مثل «قصر الحصن» الذي يعد أحد أهم المعالم التاريخية في الإمارة، وحصن المقطع الذي بُني قبل 200 عام والذي كان نقطة مراقبة عسكرية تحمي مشارف المدينة.

وفي العين يوجد موقع آثار هيلي الذي يشتمل على آثار مستوطنات تعود إلى العصر البرونزي وبقايا قبور موغلة في القدم ولقى فخارية وحجرية.

وتعتبر مدافن حفيت من أبرز المواقع الأثرية الأخرى في الإمارة التي تعود إلى العصر البرونزي المبكر، ويقع هذا الموقع بالقرب من سفح جبل حفيت في مدينة العين.

وتعد القرية التراثية في أبوظبي من أبرز معالمها التراثية والسياحية، ويقصدها يومياً ما بين 2000 و2500 زائر للتجول في أروقة متحفها الزاخر بكنوز التراث.

ويمثل جامع الشيخ زايد الكبير أحد أبرز المعالم الثقافية والتراثية الشهيرة في أبوظبي، وتمّ بناؤه كمعلم يحتفي بالحضارة الإسلامية، ومركز بارز لعلوم الدين الإسلامي.

جزر خلابة

تضم إمارة أبوظبي أكثر من 200 جزيرة العديد منها متاح للزوار، كما تتربع مدينة أبوظبي نفسها على جزيرة تبعد 250 متراً (820 قدماً) عن البر الرئيسي.

وتقدّم كل جزيرة تجربة استثنائية لضيوفها الذين يمكنهم الاستمتاع بالمناظر التي تحبس الأنفاس والشواطئ المذهلة ومشاهدة الحيوانات البرية الرائعة، على غرار المها العربي والزرافات والفهود والضباع والفلامينجو والبلشونيات والثعالب وغيرها من الحيوانات، وتعد جزر الماريا ودلما ونوراي والريم والسعديات وياس وصير بني ياس، من الأبرز في الإمارة من ناحية الجاذبية السياحية، خاصة مع ما تضمه من مرافق خدمية وترفيهية متكاملة.

الوجهات الترفيهية

نجحت العاصمة أبوظبي في التحول إلى إحدى أهم مناطق الجذب الترفيهي في المنطقة، مستفيدة من مجموعة من العلامات العالمية المرتبطة بعالم الترفيه أهمها: عالم فيراري، ومدينة ياس المائية «ياس ووتروورلد»، وعالم «وارنر براذرز» و«كلايم وادي أدفنتشر»، ومتنزه جبل حفيت الصحراوي، و«باونس أبوظبي»، و«كيدزانيا» أبوظبي، وحديقة الألعاب المائية مرجان، وناشيونال أكواريوم أبوظبي، وغيرها العشرات من أماكن الترفيه العائلية.

وعززت تلك الخيارات مكانة أبوظبي كأحد أبرز الوجهات الترفيهية التي تقصدها آلاف الوفود والأفواج السياحية على مدار العام، خصوصاً في ظل تمتع أغلب تلك المدن الترفيهية بصالات مغطاة.

الشواطئ

تمتلك إمارة أبوظبي مجموعة كبيرة من الشواطئ والوجهات البحرية التي تتميز بإطلالتها المميزة ورمالها الذهبية التي تستقطب الزائرين من داخل الدولة وخارجها الباحثين عن الاستجمام والهدوء بعيداً عن زحام وضجيج المدن.

وتضم شواطئ أبوظبي العديد من الخدمات التي تساعد على جذب السياح، وأبرزها المساحات الخضراء على امتداد تلك الشواطئ، والمطاعم المتنوعة، والممرات المرصوفة التي تساعد ممارسي رياضة المشي وركوب الدراجات الهوائية على تلبية هواياتهم.



وتتصدر شواطئ المرفأ العام، وياس، والبطين، الحديرات، وسول بيتش، والسعديات، والكورنيش قائمة الشواطئ الأكثر إثارة ومتعة التي يمكن زيارتها مع العائلة في مختلف الأوقات.

المنتزهات والحدائق

يعد البساط الأخضر ومشاريع التشجير الضخمة التي تتداخل مع قائمة متنوعة الحدائق والمنتزهات العامة والمتخصصة أحد أبرز عوامل تفرد الإمارة.

وتحولت الحدائق العامة إلى مناطق جذب مهمة خصوصاً في ظل تنوعها، حيث تضم قائمة الحدائق والمنتزهات خيارات متنوعة كمنتزه جزيرة صير بني ياس، وواحة الجيمي وواحة وحديقة الهيلي في العين، وحديقة أم الإمارات، وحديقة الفي، ومركز الشيخ زايد لعلوم الصحراء، ومنتزه قرم الجبيل، ومنتزه آثار الهيلي، إضافة إلى حديقة حيوانات العين، وواحة القطارة، ومحمية الوثبة للأراضي الرطبة، ومستشفى أبوظبي للصقور، وحديقة المانجروف الوطنية، وحديقة الإمارات للحيوانات، وحديقة مدينة مصدر المركزية.

مراكز التسوق.

نجحت أبوظبي خلال السنوات الماضية في جعل فصل الصيف فصلاً سياحياً بامتياز، وقد لعبت مراكز التسوق الضخمة التي تضمها الإمارة دوراً مهماً في تحقيق تلك الغاية.

وتضم مراكز التسوق في إمارة أبوظبي كبرى العلامات التجارية في جميع المجالات والتي تحرص على تقديم عروض تسويقية مغرية طوال السنة، إضافة إلى ما توفره من خيارات الترفيه الموجهة للصغار والكبار على حد سواء، الأمر الذي يجعل منها مقصداً رئيسياً للزوار من داخل الدولة وخارجها.

ويعد «ياس مول» من أبرز مراكز التسوق في إمارة أبوظبي، والذي يضم ما يزيد على 370 محلاً تجارياً، ويأخذ الجانب الترفيهي منه قدماً كبيراً، حيث يرتبط المول بشكل مباشر بعالم فيراري الشهير، كما يبرز من بين أشهر مراكز التسوق في الإمارة، «أبوظبي مول» و «غاليريا مول»، و «المارينا مول»، وغيرها من المراكز التي تحظى بسمعة عالمية مرموقة.